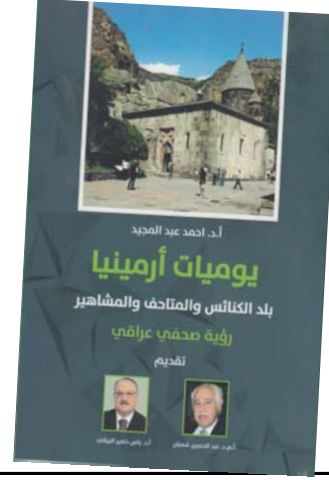


# الزمان

## رسالة الشارقة

### يوميات أرمينيا في جريدة الخليج

نشرت جريدة الخليج الاماراتية السبت الماضي عرضا لكتاب (يوميات أرمينيا - بلد الكنائس والمتاحف والمشاهير) للدكتور احمد عبد المجيد وقدمت الجريدة لمحات من ما ورد في صفحات الكتاب الذي قدم له الدكتوران عبد الحسين شعبان وياس خضير البياتي، مشيداً بجهد المؤلف والمعلومات الواردة في صفحات الكتاب، مشددة على التقاطات فيه تخص الدعم الذي قدمه حاكم الشارقة لتأهيل واعمار إحدى اقدم كنائس أرمينيا وتاركا بصمة في احد انائ المناطق الارمينية.



### سكرة الصمت لزهره الوائلي

## الأنا والآخري في التشكيل الشعري

(سكرة الصمت) المجموعة الشعرية البكر للشابة زهراء جواد الوائلي والصادرة عن دار الهجان للنشر والتوزيع، ويواقي 96صفحة، بداية العتبة تحمل مفارقة (سكرة الصمت) هل هذه السكرة التي تأخذنا كنوية ضحك هستيري نطلقها بصمت؟ هل هي سكرة جراء صمت قائل لا يمكن الإفصاح عنها فنطلقها بلحظات تأمل خرساء، هل هي سكرية من نوع خاص أو ألعاب سيكولوجي يجمع ما بين سكرة الأنا، وصمت الآخر، أم هي سكرة الأنا وصمتها معاً، العنوان مدعاة للتأويل وهو أمر مطلوب في كتابة النصوص، سواء النثرية أم حتى النصوص التي تتجرح ما بين السرد والشعر، هل سكرة الصمت نصوص شعرية، ماذا تضع زهراء تجنيس (نصوص) وهل عبارة (نصوص) مفردة تدل على التجنيس أصلاً؟ هل هي نصوص تتجرح ما بين السرد والخواطر والنثر والتداعيات والمقاصير، زهراء اعرفها شابة تصد أول مرة مجموعة شعرية، وهذه طبيعة الكتابة لدى الابدات الشبابات، الانطلاق من الابداع التي تتحدث عن حقوق المرأة والازهاصات السيسولوجية، وبالتالي تتعرض لمحاكمة أمام محاكمة لتذكورية الجمتمع، بعض الابداع تحتاج القصيدة الجانب التحريضي وحتى الانتقادي، وهو ما تفعله زهراء منذ الوهلة الأولى لمجموعتها في نصها (فصلية ص 7) وكذلك زهراء كامرة شرقية وشاعرة مبتدئة (كمشوار) وليس فنياً، اذا تلعب على مستوى القناع في الشعر على خصوصيات حدية، تتعلق بالانا، وتارة اخرى في مسائل المرأة الشرقية وتشكلاتها البيولوجية والاجتماعية في الحياة، كما في قصيدة (يلي كرسى شاعر ص 8) زهراء هنا تصد لنا الغرف الحميمة كأنها جدران سجون، تمارس المرأة الشرقية خيالها طغوس التدم بل تكون منها (مثل قارة) هل أحسنت زهراء، التشبيبه في هذه الجملة الشعرية!!! في تمارس كذلك الأداة للرجل الشرقي من خلال هذه المقدرات الناقمة بقناع المرأة الشرقية الحاضرة بقوة في هذه المجموعة، هذه المرأة التي يبدو أنها تعاني من مشاكل جمعة مع زهراء من الأخر الذي يستبدلها المرآة افتراضياً كرسى يشرب الكلام ولا يتمل كما في القصيدة الأخيرة ذاتها، وفي مقاصير زهراء شمة مفارقة وادهاش جميل من قبيل نص (سلاح اخير) (يباع الصخر... قد... في زمن الفحص... جيشتري سلاح... يقال به جيش الجوع) والرموز كذلك تمتد على طول نصوصها ولكنها لزمن دالة غير متكلفة تتعامل معها زهراء وفق المرجعية المجتمعية والثقافية للانسان العراقي، إذ ان السلطة في هذه المجموعة هي خكرة خكرة التعاسة التي تنزل البلاء على الانسان المشططي والمتهرب وفق التشاكل مع بيئته التي هي الأخرى تفر وجوده، ما يميز زهراء أنها لم تفرط كثيراً بانها أو التفرقة الذاتي الوجداني في نصوصها، على غرار العديد من الشعاعرات الشبابات اللواتي قرأت لهن، زهراء خرجت الى العالم، موضوعياً في نصوصها، وهو ما يميزها ويجعل نصوصها لافتة لبعض الشيء عند القراءة وتلك في مجموعتها لا تقرأ لامرأة في مقتبل العمر، رغم حضور المرأة كتيمة طاغية ولكنها ذا بعد دلالي واضح وتوظفه في نصوصها حسب التيم والموضوعات المطروحة، في عنوان قصيدتها (سكرة الصمت) التي هي عنوان المجموعة، سامحني لكم ما كتبتة زهراء، من مفردات (الطالوة المستديرة / حانك الكبري / تدر لنا / في بنر الغيب/ تتاكل ايامنا حسرات / وابت تقف كظل /هاجتة غربان شرهة/ مثل امي الضائع/ سخام السما/ كي اصدق قزلك/ مللت دور شاهدة الفجر/ لقيمة سائفة/ محتنتي دور المتهرب) هذه المقدرات تعبر سيكولوجيا على أن زهراء كتبت وفق القواعد السيكولوجيا بنفس محتمد على الواقع الآخر، نفس ينتم من الآخر المتفصل في هذه العوالم التي تحاكبها افتراضياً ولكنها مترسخة ومتنوعة في ذاتها / الانسانية، وذاته الشعرية، زهراء ترى اننا انما نعيش في وجوده وتشابه نسير على هذه المعنورة، لغتنا مبهمة (في عالم يدب على حنقه... يجر وراءه جفانين نفض بالصلمت نتناسل نحن وجوهاً بلا افواه ص 15) زهراء هي الأخرى لم تنجر وراء هذا التحريض وانتقاد الآخر بل تحضر روحها الشغافة في بعض نصوصها كما في مشوهون ( ايها الصيادون... لا تتحدثوا لنا عن الحب وكل يوم يترجم نائمة في شن لصفور او يامة ص 20) وكذلك في نص (ابتكر الاصلاح ص 21) ابتكرة لتداعي السؤال تهيمن كذلك على المجموعة، وكذلك مناجاتها الشعرية التي تأتي عبر مخاطبة الرب (يا رب... تكثرت كثيراً في مجموعتها وفي جعل أصبحت الأكثر تداولاً في النصوص النثرية ويخاصة لدى الشباب، بفعل المغابرة والجرأة بال طرح ومحاولة كسر الاستخدام للمفردة والعلو واسماع الآخر تلك المناجيات عبر مخاطبة الرب بالمباشرة في النصوص الشعرية وهو ما تفعله زهراء كثيراً في هذه المجموعة كما في نص (عاشق البهة الميت/مصراع فراسحات)، هل يتغير الاهداس هذا يا زهراء؟ ولكن ببعض ربا زهراء، ان تصنع من خلال هذه المفردة قناعاً يخص الآخر، يخضع رباً ارضياً، لا ذلك الرمال، كما في (البيه الموت) حين يكون الارباب عاطلين عن العمل... يتشغلون بالتخطيط لتقلتنا في ارقب فرصة ص 31) وكذا تحضر مفردة الضم والتملاء بقوة في هذه المجموعة والتي تدل رمزياً عن غياب الوعي والتهيه، والذوبان في حلمات الجودان والعلاطة أو حتى الهروب من هذا العالم المويوم، بالمشكلات كافة، وتكرارها وظيفياً مبرر في اغلب تلك النصوص، زهراء في مجموعتها هذه حالة، حالة حياة شغافة أكثر نضامة، حياة كتحالها التجريبية، اجلامها التي تشبه صيحاتها الأولى، وهذا ما تجسده في نص (صدى السعادة)، زهراء الشعر بانك تتحاجين من الاف الاقدام لتتبررين من هذا العالم وليس لقدما اخرى، من هو السجين يا زهراء، انا الانسان المشططي حولك، الانسان (القناع الحاضر بوجدانك، ذاك المنصوبة بهذا الوجع البيومي، ام الآخر يتمظهره كافة، حتى تبريك للخلايا يا زهراء فهي لمسة دالة، تتحول شعوريا الى التقابلية عالية، كما في (بانعة الهوى ص.... 38) كذلك الراهية تفتح ابواب البهية فتصعب القللات المشتعلة لتوقد النار تحت القدور الباردة) زهراء تصد الافكار شعوريا عبر قناع المرأة، ذات الشاعرة، انا زهراء، تلك الأنا الواقعة ازاء، هذا الكون، العالم، الذي يتسائل على ماهية هذا القناع الذي يشبه كثيراً ظلال الانتكاس، فهي (النمر) في محيا الصمت وليست خرساء... الحقيقة حين يستبدو الوهم... ص45 السانرة بلا تنك... تطير في فضاء الخلود... تحيل السراب والضياب ما... لاسقي شجرة السلام وعطاشي الحب في زمن المتوهمات ص 46) وكذلك توظف زهراء مفردة (الغري) بكثرة وغير اشتغالات دلالية متنوعة، وهي تحضر كذلك بقوة في فضاء، تأنيث جمها الشعرية ضمن هذه المجموعة التي تخاطب فيها الآخر كثيراً أو تتظاهر عليه بها، ولا يمكن قراءة هذه المجموعة دون الحديث عن الصور الشعرية التي تحفل بها، فهي تعتمد في بنائها على مقاصير تومث دلاليا عبر الوبوسة الشعرية الخاطفة التي تثرى المشهد من خلال المفارقة والامهاش، كما في (حمل لم يند بعد ص 54) وزهراء ناقمة في نصوصها حتى على فكرة المثالية المفرطة لفكرة الوطن، فهي تبصت عن وطن للفقراء والانسانية وليس وطناً للشعاعرات كما في نص (كذبة وطن ص 57) ويوطن ص ويضع نصوص زهراء بصراحة صادمة، قرأتها القراءة الأولى سطحياً لم (60) الفتت لعدة امور في نصياتها وانا هنا في قراتي الثانية اكتشف المعاني الخفية خلف هذه النصوص، نصوص اكبر بكثير من تجربة اولي يا زهراء، معاني محملة بدلالات ورمزية تومث لما يحدث في هذا الكون، احاطة شاملة في حقائق كونية ولى مستشيري على طوال الانسانية، زهراء تخشى الظلام، والليل، فهي تشكلمها على انها الضيف الثقيل الذي يخلس النظر لطموح واحلام الفقراء، في هذه المدن الغافية على الوجع البيومي، ولا ينعف معها ان نضي الشموع ولا حتى قرع الاجراس، فانما توجد تلك السعادات ثمة من يتبرص بها، الموت اللذيد الذي يهدم كل هذه الصور ويجعلها الى سدوم وموض، وجبئها لا ينعف ان يقول اي نعم لا ينعف ان يقول اي شيء عن العيين ولا التماله ولا الحرب العينة ولا الشفتان، فلا فرق ان تضع باقة الزهور على مائدة او على قبر فقد فضت بكارتها تاركة عشرات الاتيام الرحيق.ايك ايها النحر الدافئ تعال ويمارس لعبة الفنا... زهراء مجموعة (نصياتك) منعمة ومشوقة وتستحق الوقوف عندها ملياً، شخصياً ابارك لك هذا الابداع والشعرية، وهو بادرة خير تبشر باديبية متمكنة من لغتها وصورها وبناء نصوصها.

### مجلة متخصصة تصدر عددها الأول

## السينما العراقية تتحدى الصعاب بهمة شبابها



غلاف المجلة  
صورة فوتوغرافية قديمة في غاية الروعة تظهر سينما الزوراء في شارع الرشيد التي مازالت آثارها شاخصة الى يومنا هذا .

الجديدة في السينما الفلسطينية من الجيل الاول حتى الجيل الثالث بعد النكبة، وسلطت المجلة الضوء على السينما العراقية عام 2017وارقام وحقائق، وكتبت أيضاً عن الفيلم التسجيلي وتضمن العدد الاول بصفحاته الـ 84 صوراً فوتوغرافية تجسد ملسفات ومواضيع وتحقيقات المجلة التي يرأس تحريرها صاحب الامتياز سعد نعمة والمدير الاداري والمالي علي محمد الدراجي، ونقرأ بغداد السينمائي ومستشارو التحرير كاظم سلوم ومهدي مرزه واختارت المجلة على صدر صفحتها الاولى صورة لجائزة الاوسكار عنونها السينمائية العراقية وجوائز الاوسكار بينما اختارت المجلة

العراقية رغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها ورغم غياب الدعم الحكومي والمؤسساتي لها الا انها في السنوات الأخيرة وبهمة شباب السينما استطاعت ان تحتضن حضورها عربياً وعالمياً في مختلف المهرجانات السينمائية في العالم، وختمت نعمة كلنا ام ل تجد المجلة طريقها الى كل مهتم بعالم السينما في العراق وخارجه وان تكون عند حسن ظن الجميع .  
عشق السينما وتضمن العدد الاول ملف العدد والتي جاءت عناوينها -نوراد شيخاني، مهندس مدني عشيق شيخاني وعالميا لهو امر ضروري ومهم جدا، واكد في كلمته بمناسبة صدور العدد الاول من المجلة ان السينما الإيرانية تاريخ والافلام ونقرأ أيضاً مدخل الى السينمات العراقية في سلطنة عمان ودور الجمعية العمومية للسينما في نشأة الحراك السينمائي، وهناك حمى المهرجانات والموجة

هذا الحراك وتنقل للقارئ العراقي المتخصص وغير المتخصص مايجري في عالم بشؤون السينما سعد نعمة وجود حراك سينمائي عراقي متميز في ظل اصعب الظروف التي تمر بها اي سينما في العالم، مشيراً بكلمة البداية التي جاء عنوانها (السينمائي والثقافة السينمائية) الى ان ظهورمجلة سينمائية متخصصة تسلط الضوء على

فائز جواد  
بغداد

### اصدارات عربية

## الهروب من الحرية.. معالجة نفسية

## توارت بالحجاب.. رواية سعودية

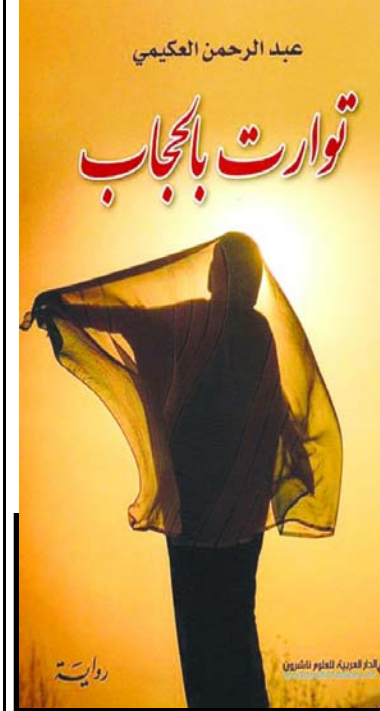
الولاء والبراء من المشركين والإلحاد والشك وغيرها. عبر هذا الفضاء تدور أحداث الرواية بين حبوك وعمان العراق.. أبطالها ثلاثة أصدقاء في ربيع العمر وهم يوسف الغربي وعمار الخضّر وراند العون، يتشابهون في أشياء مشتركة، تسكن قلوبهم قيم الوفاء والصدق، لكن ظروف المرحلة ومتغيراتها، تدهمهم في غفلة من العمر الجميل، وتخطفهم تحولات الحياة، وتلقي بهم كل في اتجاه. يوسف في ميدان الصحافة والادب والشعر، وعمار في ميدان الحركة فذهب ضحية الفكر الإزهابي المتطرف، أما راند فخرس في الوقت المناسب من دائرة ضالة كادت أن تهلكه. يظل عبد الرحمن العكيبي كاتباً صحفياً وروائياً متميزاً، من حيث قدرته على خلخلة السؤال، وتصويب

الرياض - الزمان  
تتماز رواية «توارت بالحجاب» للكاتب السعودي عبد الرحمن العكيبي بخاصية التجلي التي يوفرها الفكر الصوفي لتحليل العلاقة بين عناصر فالوث المعرفة (الأنا، والوجود، والمطلق)، وقد اضاف إليها الروائي خاصية العشق الصوفي وتجلت في عشق بطلها امرأة صوفية الروح والفكر والجسد والهوى وقد حمل الراوي تمررها وقلقها وتسؤولاتها وعهد بمهمة تقييمها إلى القارئ، فطرح الأسئلة وتركها مشرعة؛ لذلك يمكن اعتبار «توارت بالحجاب» نموذجاً لرواية الأسئلة، بما تتخوف عليه من إمكانات أسلوبية ولغوية وحوارية ثرة، وبما توليه من أهمية لموضوعات حيوية يعيد من خلالها الكاتب إمكانية تقويم العديد من الظواهر السلبية التي سادت المجتمعات الإسلامية في الأونة الأخيرة مثل البرامج السياسية الدينية المقبولة التي تقود الشباب إلى حثفهم تحت عنوان الجهاد ونصرة الإسلام؛ وموضوع

الإنانية التي تبحث عن وجودها وسط الآخرين...في. الكتاب تقترح المؤلفة نسفاً فريداً من المعالجة، ضمن إطار عام يجعلنا نعيش التناعم والإنسجام مع أنفسنا، دون أن نفقد حريتنا هذا هو التحدي الذي تضع المؤلفة القراء امامه وتقول لهم: اختياراًتنا هي التي تحدد طريق سيرنا، هل سنسير في طريق النعيم، أم هل سنسير في طريق الشقاء؟ سواء أكان اختياراًنا بوعينا أو بدون وعينا، عن قصد أم بدون قصد إنها إرادتنا..

مواجهة التحديات  
أما التساؤلات التي حاولت المؤلفة الإجابة عنها في الكتاب فهي: كيف سنواجه التحديات؟ هل سنختار بإرادتنا طريق الحرية أم سنختار طريق الهروب من الحرية؟ كيف نهرب من الحرية رغم أننا نرغبها؟ وإلى أين نهرب، ولالإجابة على هذه الأسئلة رخصت المؤلفة الإجابات في خمسة فصول بينت خلالها معنى الحرية، والمقصود بالهروب من الحرية حسب مجموعة من العلماء وهم: ابن رشد، وسارتر،

بيروت - وجدان شيارو  
الهروب من الحرية «كتاب جديد للدكتورة فاطمة الكتاني المتخصصة في معالجة النفسية المتخصصة في علاج المشاكل الأسرية» يضاف إلى رصيده واسع من الأبحاث والدراسات والمتابعة الحديثة لمعالجة الناس المحبطين بها (داخل العيادة وخارجها)، معاناة تقول عنها المؤلفة: مصدرها الضجيج الذي يملأ عقولنا ويكاد يحكم سيطرته عليها. هذا الضجيج عبارة عن (صراعات وتساؤلات وأفكار ومشاعر وتوقعات سلبية..)، وهو ناتج عن تفاعل واحتياج بعضنا بعض، وميل كل واحد منا إلى إيجاب وجوده وسط الآخرين قائلًا هذا (نا).. إنها



تأليف: عبد الرحمن العكيبي  
الغنة: رواية عربية  
المقاس: 14.5 × 21.5 سنتم عدد الصفحات: 208  
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

تأليف: د. فاطمة الكتاني  
الغنة: علم نفس تربوي / أسرة  
المقاس: 14.5 × 21.5 سنتم عدد الصفحات: 192  
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

الهروب من الحرية  
د. فاطمة الكتاني

الهروب من الحرية  
د. فاطمة الكتاني

## قصائد عن الغريب الذي نسي ظله

## الوجه الآخر للشمس في رواية

الجريمة)، مضيفاً (وبعد معاناة بالغة والحرارة الشديدة التي يموت بسببها بعض السجناء ويقفل آخر بسبب التعذيب، يفر الهروب من السجن نحو الهور مع رفيقين آخرين نحو إيران، وخاتمة الرواية هي ارتقاب قدوم حبيبته للقائه). مشيراً إلى (أن الرواية تناولت بشكل ثانوي الحرب مع الكويت والانتفاضة الشعبانية والحصار وظلم النظام). مبيناً (أن صيغة أسلوب الراوي التعليم واسلوب كتابة المذكرات، وكذلك روايات أشخاص الرواية ذاتهم، أما الألق المكاني الضيق فيفتح من حين لآخر بانقحاله إلى أجواء باريس)، وسبق ان صدرت رواياتن لكريدي هما(اسماك على

ميسان - الزمان  
عن دار امل الجديد صدرت رواية للروائي تحسين علي كريدي بعنوان (للشمس وجه آخر)، تقع في 147صفحة من القطع الصغير وصمم الغلاف الفنان كريم محسن الهاشمي، وعنها قال كريدي (بان أحداث الرواية تدور في عام 1993حيث ينهي البطل دراسته الجامعية في باريس، ويضطر للعودة إلى مدينته العمارة، بعد الحاح والدته عليه، لكنه يقع في وطة عندما يبلغ عن حادث مروري تبين لاحقاً أنه جريمة قتل بدوافع سياسية لقيادي في الحزب، ويحول من شاهد إلى مشتبه به ويضج به في سجن التسفيرات، ثم يتوالى عليه سوء الطالع فينتهم هو

هناك نصوص أيضاً تنفتح على إنجاسيات أدبية أخرى خارج النص الشعري، تتراوح بين القصة القصيرة جدا واللقطه الصورية المكثفة، التي وظفت فيها الشاعر تقنيات المسرح والفنون الأخرى. والقصائد جاءت مشحونة بصراعات وتوترات نفسية عميقة تجلّت في صور ومشاهد رسمها الشاعر، وكأنه تأفه في حلم أو كابوس، فيما امتلكت قصائد أخرى نبرة هادئة ذات طابع تأملي ومعرفي.

الدهشة أو الضربة الشعرية.  
صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر أوس حسن ضمن منشورات الاتحاد العام للكتاب والأدباء في العراق بعنوان (الغريب الذي نسي ظله) تقع في 44صفحة من القطع المتوسط، وضمت 18 قصيدة متفرقة كتبها حسن بين عامي 2014و 2017. منها قصائد يندرج هيكلها اللغوي والتعبيري تحت مسمى قصيدة النثر الحديثة، اعتمد فيها الشاعر على البنية السردية والسينمائية من خلال الأشخاص والأزمنة والذاكرة، إضافة إلى التعامل الصوري في الحركة الدرامية في النص، التي تبدأ بإيقاع بطيء، ثم تتسارع معلنة الذروة عن طريق

بغداد، الزمان  
صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر أوس حسن ضمن منشورات الاتحاد العام للكتاب والأدباء في العراق بعنوان (الغريب الذي نسي ظله) تقع في 44صفحة من القطع المتوسط، وضمت 18 قصيدة متفرقة كتبها حسن بين عامي 2014و 2017. منها قصائد يندرج هيكلها اللغوي والتعبيري تحت مسمى قصيدة النثر الحديثة، اعتمد فيها الشاعر على البنية السردية والسينمائية من خلال الأشخاص والأزمنة والذاكرة، إضافة إلى التعامل الصوري في الحركة الدرامية في النص، التي تبدأ بإيقاع بطيء، ثم تتسارع معلنة الذروة عن طريق



حيدر الاسدي  
البرصة